

في محاكم الأحوال الشخصية

طلبات كثيرة لتبديل اسم (صدام)

مدير الجنسية العام: بعض الآباء أطلق اسم (صدام) على أولاده تملقاً، والبعض الآخر أرغم..

تحقيق/أفراح شوقي



تشهد محاكم الأحوال الشخصية في بغداد والمحافظات هذه الأيام عشرات الطلبات من المواطنين راغبين بتغيير اسمائهم أو أسماء أبنائهم من صدام وقصي وعدي، إلى أسماء أخرى تحفظ لهم كرامتهم واحترامهم حسبما قالوا في أسباب التغيير..

يشتمون لأن اسمي صدام لقد أصبحت مثيراً مسخرياً صدامي وجيرني.. هكذا يبدأ الطالب صدام حسين حسن من منطقة الكرادة وأضاف: منذ انهيار النظام وأنا وأولادنا ونحن لا نسمي صدامي أو قصي أو عدي.. وهناك من يتوعدني بالقتل إذا لم أغيره.. وهناك من يتندر ويقول بساني مطلوب للمحاكمة وغيرها..

أكثر وكان فخوراً بالاسم طيلة السنوات السابقة ليحظى بتقدير المسؤولين عنه إضافة إلى حصوله على مكافآت سخية في كل مناسبة (وطنية) .. أما الآن فالتحالف انقلب تماماً.. وأصبحت أختل من اسمي ولجأت إلى محكمة الأحوال الشخصية طلباً لتغييره إلى محمد فقط.

من حق تغيير اسمه مرة واحدة بعد بيان الأسباب وأغلبها تندرج تحت باب الأسماء العيبية.. ويجب إرفاق صورة لعام (1) لكل أفراد العائلة لضمان عدم تشابه اسمين في العائلة الواحدة.. ومن ثم نشرها في الجريدة الرسمية للتأكد من عدم وجود أية معارضة لأي سبب كان..

وأغلب الطلبات تكون لتغيير اسم صدام إما أسماء عدي وقصي فهي قليلة.. وعموماً فإن أهم أسباب لجوء الوالدين لهذه التسميات هي الطمع بالحصول على مكافآت مادية أو تقرباً من المسؤولين وتذكر أن الأيام الأخيرة التي سبقت الحرب جاءها كتاب رسمي من ديوان الرئاسة يطلب إحصاء موظفي الدولة ممن يحملون اسم (صدام) اعتباراً من عام (1990) فما فوق وبالفعل تم ذلك في جميع الدوائر تمهيداً لتكريمهم وترقيتهم.. لكن نشوب الحرب حال دون إتمام ذلك.. ولا أنسى أنهم كانوا يكرمون مولد (4/28) كل عام وهم يحتفلون بعيد ميلاد الرئيس الخلع.. إنها تصرفات معروفة للجميع.

وعلى السيد ياسين طاهر الباسري مدير الجنسية العام أسباب تسمية الأهل لأبنائهم باسم رئيس الدولة بأنه جاء بسبب تأثير الإعلام الطاغى على كل شيء والذي يصور الرئيس كأنه مناضل وقومي ومحرر للشعوب ورجل حملة الإيمان وغيرها.. وهذا يفسر زخول الكثيرين من أبناء الشعب البسطاء وهم

وماذا بعد موسم الطلاء؟

حسين محمد عجيل

نيسان عند البابليين كان يمثل الشهر الأول في تقويمهم، وكانت تقام فيه احتفالات سنوية ضخمة يشارك فيها الملك الذي يعاد تويجه خلالها كل عام. ولعلم اختاروا انيسان بالتحديد مطلقاً لكل عام، كونه الشهر الذي تجدد فيه الحياة، وتعيد النباتات طلاء أديم الأرض بألوانها، وتكسى الأشجار بوريقصات أغصان جديدة، ويخرج النخل طلاءه، وتنب الحياة في كل شيء.

نيسان عام 2003 لم يشهد إعادة تويج ملك، وإنما شهد طاعية يعلو... شهد عرقاً خرج من شر نضرة لرجة، ألقت عليه شباكه، في ساعة نوح، وكشفته بها عضوداً ثلاثاً.. خرج عارياً ضعيفاً مطعوناً لتناقضه أمريكا، قاصلة العالم (غير) للذئبة، على أمل أن تقطفه وترضعه فيكون لبناً غير شرعي لها، كي تتمكن من (الحافضة) على كل ما في رصيده من مناجم لا تنضب، وكان أول ما كان من أمر هذا الخروج أن يتبادر موسم الطلاء، كل شيء أصبح قابلاً للطلاء، أصحاب رؤوس الأموال قاموا بإبلاغة عمارتهم وفنادقهم وبيوتهم والنيسورون قاموا بإبلاغة بيوتهم من فداخل والخارج والفقره قاموا بإبلاغة مدافن (علاء الدين).

هناك لكر جل في مدينة أحيوية مواليد (1927) اسمه صدام (يسكنون القرابين منهم فتحمه) لكنه يرفض بشدة تغيير اسمه إذ لا علاقة له كما يقول بالرئيس الخلع. عائلة السيد محمد نجيب أثرت الإبقاء على أسماء أولادها رغم اعتراضات القرابين منهم على أسماء (قصي وعدي) وقالت أنها أسماء أولاد حاتم الطائي ولا شأن لنا بأولاد صدام! مديرة إحدى المدارس كانت تكرم الطالب الذي يحمل اسم (صدام) ويختارونه هدية في المدرسة فقط لأنه يحمل اسم رئيس الدولة!

بعض الذين سمو أنفسهم بأسماء الخلع وأقاربه من الضليل والغرب، أو أولئك الذين اتخذوها تقريباً وزلفى أو لأسباب أخرى، راحوا يطولون أسماءهم تلك بغير جديد ويتكبرون أسماء تناسيهم الآن، (أم صدام) بائعة الخضار ترفض أن يتناها أحد الرزائن بهذه الكنية، وترد على من يتجرأ على ذلك قائلة بغضب: (أني أم سرمد أم صدام!!). جديرات الشؤم المنتشرة في كل مكان طليت مبكراً، ورسمت مكانها صور لزعماء دينيين ودينيين وشهداء ذوي تاريخ مشهود وشخصيات أدبية شهيرة. والغريب أن القائمين على عمليات الطلاء هذه، وهم كثر، لم يستطيعوا إلا الآن طلاء كل كلمات ذلك الشؤم (وحكماء) (وصايداً) التي لم تنفض في شيء فظلت على الجدران، مجالاً لعبث الأطفال وتحريفاتهم الغريبة، شاهدنا على غيابة النساء - وخصوصاً الوظائف - اللواتي أخذت السنوت لعجاب شبيهاً كبيراً أمن تضارتهن وزينتهن وزركشته ملاسهن للونه، ونسبن (أو تناسبن) أصابعاً ومسا حيق شستى كن يظلمن بسها وجوههن وأظافرهن، عدن مجدداً في غمرة الاحتفاء برتب فتقدتهن منذ سنين بعيدة، لتسوقها على أمل أن تصالح هذه (الكمايات) ما أسفده الدهر! ولعل أكثر المستفيدين من موسم الطلاء هذا تجار الأصباغ والصباغون ومجال الكمايات والرسامون والخطاطون، وكذلك (العرضجات) الذين ازداد عددهم في ظل أزمة البطالة الحالية، وأملوا والشوارع الحيطه بالحاكم المنتشرة في أنحاء العراق، كل هذا قد يبدو جميلاً، وغير الجميل منه كان متوقعاً ولكن السؤال الذي لا يدان يسأل الآن: وماذا بعد الطلاء؟ نحن بانتظار حل أزمة الوفاء لتتوفر كمية من النفض تكفي لإزالة كل طلاء مزيف.

تأخر البطولة المطلقة لا يزعجني



وفاء عامر:

الصف الأول مع نجوم النجوم عادل امام الذي قدمت معه فيلم الواد محروس بسلامة الوزير ومع محمود عبيد العزيز حيث قدمت رحلة مشبوهة والبغية تأتي مسجح ان اعالي لا ترقى الى مستوى انوار البطولة العظيمة ولكن اضافت لي الكثير ووجدت سني طيب عند الشامدين و فارضية عن مشوازي خاصة في السينما.

الكلمات المطبوعة

الصف الأول مع نجوم النجوم عادل امام الذي قدمت معه فيلم الواد محروس بسلامة الوزير ومع محمود عبيد العزيز حيث قدمت رحلة مشبوهة والبغية تأتي مسجح ان اعالي لا ترقى الى مستوى انوار البطولة العظيمة ولكن اضافت لي الكثير ووجدت سني طيب عند الشامدين و فارضية عن مشوازي خاصة في السينما.

رباعيات الغيام

ابني وحيد.. أريد جليسا عجوز أريدمنداً، أو مسنداً مسافر أريد منوذاً، أو مزججياً مبهوف أريد غوثاً صاحب أريدلونا عريشة أريد جدراً مقاتل أريد قضية هتاف أريد بطلاً ابني في مازق أريد مخرجاً مقروور أريد مسدداً ابني لثقل أريد بربرداً وسلاماً ولو كان سلام الشجان ابني متعطر للحسية تعطرني محمد الماغوط القاتل للدم

غرائب بالأرقام!

الأمريكية، حيث يبلغ ارتفاعه 629م. أكبر عريس في العالم هو هاري ستيفنس (103) عاماً، الذي عقد قرانه عام (1984) على شيلما نوكاس (84) عاماً في در إيوا (كار فيلا) بولاية ويسكونسن الأمريكية. صاحب أقوى أنثيين هو (نيمتري كينغلايفري) من جورجيا الذي رفع ثقلاً بأثنيته بلغ وزنه (48) كيلو غراماً (32) كغم بالأذن اليسرى و(16) كغم بالأذن اليمنى. أطول فترة خطوبة وصلت (67) عاماً. فقد ظل (أوكنايفو جيلين) و

إشادات

ان تعس قلب يمكن أن يجد سروراً في رؤية كل الطبيعة مرحة. عصفائر لحقل الصغيرة لها الله الذي يرسل إليها غذاءها. سر فانتس لا تحتقرن زهرة بسبب كونها عادية. الفريد ستيفراد من يزرع شجرة فهو خادم الله، يمنح أجيالاً كثيرة لطفاً واحساناً، وتباركه وجوه لم تره قط. ليس ثمة دواء ضد اليلاد وللوت اللهم إلا الإفادة من الضرة التي تفصل بينهما. سنتا يانا

العدد السابق

حل العدد السابق جدول الحروف

حل العدد السابق جدول الحروف

ليزا ماري في برنامج تلفزيوني

لحم المرأة في الكافيه

العمل

الغزل

الغزل

الغزل

الغزل